العدد (1567) السنة السادسة - الثلاثاء (28) تموز 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

قصة ذوي شهيد

عبد الزهرة المنشداوي

هذه الحكاية سمعتها من مصدر لايمكن الشك فيما ذكره لي، ونشرها هاهنا نبغي من ورائه ان يطلع المسؤولون واصحاب الشأن ليساهموا في التخفيف من كاهل هؤلاء المنكوبين من ذوي الضحايا الابرياء وليفعلوا ما وعدوا به عوائلهم .لايمكن ان يكون الضحايا عناوين ووسائل دعائية سياسية هذا لا يمكن ابدا وهو غير مقبول لا من الناحية الاخلاقية ولا من الناحية الانسانية ولا الوطنية التي تجري على الالسن ولا مكان لها في الواقع المزري الذي يعيشه ذوو الضحايا. تقول الحكاية:مواطن بسيط وبالتحديد من محافظة واسط يمتهن بيع الاغنام ،جمع مبلغاً من الراغبين في الحصول على اغنام لذبحها في مناسبات دينية معلومة لدى اغلبيتنا.في الطريق تصدى له مسلحون ارهابيون ذبحوه من الوريد الى الوريد، واستولوا على ما كان يحمل من نقود تعود لغيره.حدث هذا قبل خمس سنوات او اكثر .

اصحاب المبالغ من الذين اودعوها لدى الضحية طالبوا ذويه باسترداد ما كان بذمة الضحية. !!

راوي الحكاية يذكر: أنهم ضايقوا عائلته الى حدود بعيدة، مما اضطرهم الى اطلاق وعود للمطالبين مبنية على وعود الدولة التي اعلنت عن تعويضات لضحايا الارهاب وتطمين عوائلهم إلى انها تسعى الى تأمين حياة كريمة لهم،وان كانت هذه التعويضات من التي يمكن ان نقول عنها (لا تساوي شروى نقير)والى درجة انها لم تسد حتى مصاريف المأتم.

لنعد الى حكايتنا.

العائلة وعدت المطالبين بأنها ستسدد لهم ماطالبوا به ولكنها لاتملك المبلغ اللازم لذلك بان الدولة خصصت للشهداء قطع اراض تضامنا منها مع عوائل الضحايا (بالقول) منذ خمس سنوات وهذه العائلة المنكوبة تنتظر قطعة الارض لكي تستلمها وتبيعها وتسدد ما ترتب عليها.

نعتقد بانها فترة طويلة اكثر من اللازم وخاصة على دائن.

من كثرة المضايقات راح احد ابائها يتابع معاملة الضحية عند الدوائر المعنية وبقي (بين روح وتعال)الى ان ذهب هو الاخر ضحية تفجير حدث في منطقة (الكرادة الشرقية) لانعلم التاريخ على وجه التحديد.صار للعائلة ضحيتان ووعود لا تنفذ مما اضطرها الى ترك الدار والتحول الى بيت في احد مناطق (الحواسم)تلوذ من الدائنين !!كثرة الدوائر المعنية بالشهداء والضحايا لاتعني سوى الدعاية الفجة وايجاد الشواغر الوظيفية لمن كان (على حظ عظيم)يلقاك الموظف فيها بوجه (متجهم قمطرير) وليس على شيء من التعاطف، او التراحم الانساني يشعرك وكان الضحية والشهيد اعداءه يأخذون من وقته ويضطروه الى العمل اضطرارا لكنه وبالعكس من ذلك تجده مسرورا فرحا ان كان المراجع من ذوي الضحايا من الاقربين او من الكتلة والحزب او يحمل قصاصة ورق من رجل مهم في الدولة ويصرف له المستحقات والتعويضات ويأمر بتخصيص قطعة الارض فتسلم عقب ايام تزيد على اصابع اليد الواحدة ، هؤلاء هم شهداؤهم وضحاياهم المستحقون اما ما عداهم فمتعبون، ومملون، ولا يستأهلون بذل ادنى الجهود لذلك انتظارهم اربع او خمس سنوات لصرف مستحقات ليس بالامر المهم ليس بالمستعجل.

اتصور شهيدي وشهيدك يضحكان في قبريهما بمرارة من(التيمسيون ...الذين تناهبوا..... هذي البلاد حبائبا واقاربا)كما قال شاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري.

تقرير

ناحية الوجيهية..قرى تموت عطشاً ومشاريع تراوح مكانها!

تعد ناحية الوجيهية التابعة الى قضاء المقدادية في محافظة ديالى من أخصب الأماكن في زراعة الشلب، والنخيل على المستوى المحلي.

هذه الناحية تعاني قلة الخدمات، وشحة المياه، وانخفاض مناسيبها ما أدى الى تضييق المساحات المزروعة، وتردي إنتاج التمور، وخصوصاً في قرى العزية، والعمرانية، وكصيب.

عدم توفر المياه الصالحة للشرب أصاب الكثير من أبناء الناحية بمختلف الأمراض.

ديالى / علي جابر
تصوير: سعد الله الخالدي

وقال المواطن (احمد الحاج مزعم، ٦٠ سنة) كانت هذه الناحية من اكثر المناطق إنتاجاً للفواكه والشلب باعتمادها على نهر (العزية) الذي شحت مياهه بسبب التراكمات، والأوحال التي لم تسمح له بالوصول الى منطقة (بزايز العزية)، وهذا الأمر أدى ان يهاجر الكثير من المزارعين، والفلاحين بعد ان تركوا الزراعة وقد حاولنا ان نحصل على الماء عن طريق (الآبار الارتوازية) إلا ان عدم توفر الوقود اللازم لتشغيل المضخات حال دون ذلك كما ان قلة المياه أدت الى انخفاض مناسيب المياه وبالتالي أصاب الأرض (التصحر) وأصبحت (بوراً) غير صالحة للزراعة وبينت الحاجة (أم روكان، ٦٥ سنة) معاناة سكنة هذه الناحية (المظلومة) على حد قولها وإذ قالت نسمع كثيراً عن وجود مشاريع الماء الصالح للشرب دون ان نراها، وما زلنا نشرب من هذه (الحفر) الموجودة التي تغطيها الحشرات الخضراء وقد أصيب الكثير منا بأمراض مختلفة ومات قسم منهم ولا ندري الى متى تستمر هذه المعاناة ولم يزر المنطقة أي مسؤول وأقول لهم هل تتذكرون قرية (العزية) التي هي في عزاء مستمر ومتى نرى بارقة الأمل، اما الكهرباء فلا تصلنا وان وصلت فهي ضعيفة لا تشغل أي شيء.. وحتى حيواناتنا التي نعتمد عليها في العيش ماتت جوعاً ما اضطرنا ان نبيعها.

نهر ميت

العطش .. العطش

شكاوى

متقاعد يتساءل

نحن المتقاعدون الكل يعلم بمعاناتنا الناجمة عن قلة الراتب الشهري المخصص لنا، ولكن مع قلته فأن المصارف التي تقوم بتسليم الراتب للمتقاعد تستقطع منه ثلاثة الاف دينار في كل شهر ولانعلم هل تستكثر الدولة على المتقاعد ما خصصته له اضافة الى اننا سبق وان طلب منا دفع مبلغ اثني عشر الف دينار مقابل الحصول على البطاقة الذكية !!علينا أن نعلم هل تتوقف هذه الاستقطاعات أو انها ستستمر وتزاد مجرد سؤال نطرحه على دائرة التقاعد العامة.

المحلة ٥٣٠ والكهرباء

يشكو سكنة المحلة ٥٣٠ القطاع ٦٧ من ان التيار الكهربائي لديهم مستغل من دور في داخلها معامل لمختلف الصناعات وتؤثر تأثيرا مباشرا في قوة التيار الذي تزود به وقد قامت دائرة صيانة كهرباء مدينة الصدر بتبديل المحولة الكهربائية المغذية لأكثر من اربع مرات !!بسبب عدم تحملها ولا نعلم ان كانت دائرة الصيانة على علم بهذه المعامل ام انها لاتعلم ذلك.

نطالب بحل هذه المشكلة والحد من استغلال الكهرباء في هذا الفصل من الصيف الذي تتصاعد فيه درجات الحرارة يوما بعد اخر ما يجعل حياة المواطن في بيته لاتطاق .

ايضا الكهرباء في المحلة ٧١٠

رسالة من المواطنين من سكنة المحلة ٧١٠ زقاق ٤١ يقولون فيها :

منذ شهرين الاجهزة والمكيفات عاطلة في منازلهم بسبب ضعف التيار الكهربائي المزود لهم وان التيار الكهربائي في صعود وهبوط مستمر ما ادى الى عطل العديد من الاجهزة لذلك يطالبون في رسالتهم وزارة الكهرباء ودوائر الصيانة فيها بضرورة الفحص والصيانة من اجل ضمان تيار كهربائي مستمر بدل التذبذب الذي يكلفهم الكثير من الخسائر في الاجهزة المنزلية.

ردود واجابات

م/اجابة

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء ذات العدد ١٥٥٠ في ٢٠٠٩/٧/٥ تحت عنوان(الكهرباء مقطوعة عن هذه الازقة منذ عشرة ايام) والمتضمنة انقطاع التيار الكهربائي عن محلة (٧٠٩) حي الخليج منطقة بغداد الجديدة وخاصة المربع الذي يضم الازقة (٢٨،٢٩،٣١،٣٤).

نود اعلامكم :- ان سبب الانقطاع هو عطب قابلو ١١ كي في وقد تم اصلاحه واعادته الى الشبكة الكهربائية مع التقدير.

الى / صحيفة المدى

نشرت جريدتكم بعددها(١٥٣٤) الصادر في ٢٠٠٩/٦/١٥ موضوعا بعنوان(مدرسة تحاصرها النفايات)

نود توضيح مايلي:

ثمة جهدان خدميان يتناوبان على تنظيف المنطقة ورفع الافرازات اليومية داخل المحلوة (٧٢١) بشارع المسبح من قبل بلدية بغداد الجديدة لامانة بغداد .. ولاتوجد مشكلة في تلك المنطقة الآن .

شاكرين تعاونكم .. مع التقدير

دائرة العلاقات والاعلام / أمانة بغداد

الى / صحيفة المدى

نشرت جريدتكم بعددها(١٥٣٤) الصادر في ٢٠٠٩/٦/٥ موضوعا بعنوان (مدينة تحاصرها النفايات)

نود توضيح ما جاء فيه:

ثمة جهد خدمي يومي ثابت يقوم على رفع النفايات والافرازات اليومية من المحلة (٧٢١) مثلما هو العمل جار على المحلات الاخرى التي تقع ضمن الرقعة الجغرافية لبلدية الغدير التابعة لامانة بغداد.

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

دائرة العلاقلت والاعلام/ امانة بغداد.

الى / صحيفة المدى

نشرت جريدتكم بعددها(١٥٢٩) الصادر في٢٠٠٩/٦/٩ موضوعا بعنوان(متى يكتمل هذا المشروع)

نود توضيح ما جاء فيه :

لاتوجد اية طفوحات داخل المحلة(٩٥٠)ز(٣٢) .. أما بخصوص السوق المذكور في شكوى جريدتكم لاتوجد ثمة اجراءات من قبل بلدية الكرادة التابعة لامانة بغداد باتجاه بناء قسم بلدي هناك . تم هدم بعض الاجزاء المتبقية منه بسبب التشوهات للمنظر العام. ولاتوجدأية مشاكل خدمية هناك .

شاكرين تعاونكم..مع التقدير

دائرة العلاقات والاعلام / أمانة بغداد

الى / صحيفة المدى

نشرت جريدتكم بعددها (١٥١٢) الصادر في ٢٠٠٩/٥/٢٠ موضوعا بعنوان (متنزه الزوراء وهذه الملاحظات) نود توضيح مايلي :

ان دائرة المشاتل والمتنزهات من اولى واجباتها الحفاظ على كل موجودات المتنزه،خدمة للزائر الكريم ويشمل ذلك المدارس بكل مراحلها.اما بخصوص السماح بلعب كرة القدم فهناك توجيه بمنعه سيما اذا كانت الكرة مصنوعة من الجلد لتاثيره السيئ على المزروعات داخل المتنزه .

اما بخصوص اسعار الالعاب فالامر يعود للمتعهد الذي استاجرها وفق قانون المساطحة حيث هناك خصم ٥٠٪ لكافة المدارس ورياض الاطفال . ويكون الدخول مجانا لكافة دور رعاية الايتام وفيما يتعلق بالمساطب فهي منتشرة في عموم حديقة الزوراء بشكل منتظم وهي على درجة عالية من الترتيب والنظافة.

شاكرين تعاونكم .. مع التقدير.

دائرة العلاقات والاعلام / أمانة بغداد

من الشارع

الاختناقات المرورية.. ترهق المواطن وتهدر وقته

بغداد / المدى

كثرت في الاونه الاخيرة ظاهرة صعوبة وصول الموظف الى مقر عمله نتيجة الاختناقات المرورية وفوضى الازدحام خاصة في المناطق الرئيسية التي توجد فيها الكراجات وتحديداً في الباب الشرقي وباب المعظم وبغداد الجديدة والدورة والكاظمية والبياع ومدينة الصدر حيث يكون الزحام على اشده اثناء الدوام الرسمي الذي يبدأ منذ الساعة الثامنة صباحاً لذا يضطر بعض العاملين الى الخروج منذ ساعات الصباح الاولى مضحين بأوقات راحاتهم بغية الوصول مبكرا. ويرى الاعلامي علي قحطان ان التبكير بالذهاب الى العمل لايجدي مع الزحام الشديد حيث يضطر بعض السائقين الى الوقوف في الجزرات الوسطية اوعلى الارصفة والسيارات تقف بطريقة متراصة بحيث لايستطيع السابلة المرور ما يضطرهم الى المسير في وسط الشارع فتكون هناك حوادث مرورية واكثر الازدحامات هي الحاصلة في باب المعظم مع كثرة طلبة الجامعات حيث لاتوجد محطات لوقوف السيارات. والامر هنا يحتاج الى تنظيم ووجود اعداد اضافية من رجال المرور وخصوصاً في الطرق الفرعية...

ويرى ضابط المرور كريم جاسم مطلك ان رجال المرور يقومون باعمال خارقه مع وجود هذا العدد الهائل من السيارات وعدم وجود اشارات ضوئية تسهم في تنظيم السير واضاف ان رجال المرور يقومون بأداء عملهم بصورة بدائية بواسطة اليد او الوقوف وسط الشارع مع عدم امتثال السائقين الى التعليمات لعدم وجود نظام مروري صارم بمعاقبة المخالفين مع وجود الاخطار والتهديد التي تعرض ويتعرض لها رجال المرور.

وتقول المواطنة شيماء عبد الامير نعمة... انا موظفة وعلي الحضور في الساعة الثامنة والنصف صباحاً وابكر في الذهاب منذ الساعة السادسة والنصف تفادياً للزحام الشديد ومع ذلك أفاجأ بطوابير السيارات الطويلة حيث ان راتبي لايسمح باستئجار سيارة اجرة وحتى لو استأجرت فإن المشكلة ذاتها قائمة مع كثرة السيارات التي تملأ الشوارع وكثرة المطبات والحواجز الكونكريتية... وكثرة الباعة على الارصفة والشوارع... وهنا يحتاج الامر الى تدخل الدولة بزيادة اعداد رجال المرور للسيطرة على الشوارع وليس التقاطعات فقط كما نحتاج الى رفع هذه(الصبات الكونكريتية) كما حصل في بعض الشوارع الامر الذي ادى الى زوال الزحام واتساع هذه الشوارع واستيعابها لكل السيارات الموجودة كما على السائقين ان ينبذوا المزاحمة ويعملوا بمبدأ نكران الذات والتعاون الذي هو اساس النجاح.

قضية للمناقشة

وعادت المواكب ياشرطة المرور

بغداد / احمد نوفل

يربط المواطن ظهور مواكب السيارات المميزة، والحديثة بالزجاج المضلل، بلا لوحات ارقام إلا ان البعض يريد استغلال انسحاب القوات الاميركية من المدن،وفق الاتفاقية الامنية الموقعة ما بين العراق والحكومة الاميريكية.

السيارات الحديثة في شوارعنا والتي تحاط من الامام،ومن الخلف باعداد من العناصر المسلحة،والتي دائما ما تشكل عنصر استفزاز،ويتحمل المواطن عناء انتظار مرورها،او سماع دوي الاطلاقات النارية التي تطلق دون مبرردائما ما ترمز الى مسؤول في الدولة او من ذوي البأس و(اولوالعزم)رغم الانف .

الذي نخشاه ان تعود السرقات، والجرائم والقتل والخطف بظهورها في حين ان الدولة اصدرت تعليمات واضحة بهذا الشأن منذ فترة طويلة فلماذا لاتلزم المسؤول وغير المسؤول لتخضعه للمحاسبة والمساءلة لانه يؤسس لظاهرة سبق وان استغلت في جرائم السرقة،والقتل.

نحن نعلم ان الجهة المسؤولة اولا واخيرا عنها هي مديرية شرطة المرور العامة لكننا على يقين تام بأنها ستلجأ الى الف مبرر،ومبرر لتقول لنا بأنها لاتملك صلاحية تطبيق القانون على(فلان) من الناس وبدورنا نقول ان القانون لايستثني احدا في مسألة تطبيقه

منا أم علينا؟

تنويه: لإبداء ملاحظاتكم واستقبال شكاواكم ومقترحاتكم راسلونا على البريد الالكتروني للصفحة: kjm207@gmail.com

كاريكاتير..... عبد الرزاق